الرازى بذا هو الخشم الحق ولا يكون فى هذا النوع فقل الراس ان كان سوء المزاج ساذجا
ولا يتغير الكلام و علامة سوء المزاج الحار ان يكون التدبير المقدم حارا الوجس
العليل بحرارة فى مقدم راسه وجبهته وينبعث من الدماغ رطوبات تضجه
ان كان مادیا لان الحرارة الغريبة لا تعاوق الغريزية عن النضج الا انها تحدث
فى ذلك الرطوبات نتنا وعفونة وفيه نظر لان الخشم من قبيل بطلان الفعل
وهو انما يكون من البرد وغلظ الروح والجل مما يوجب التشويش والتغير لا
البطلان والنقصان وعلامة سوء المزاج البارد وهو الاكثر وقوعا قلة ما يخرج
من الانف من المخاط لان الدماغ لا يقدر لضعفه على جذب الغذاء ولا على
دفع فضوله بالكلية ويكون ما يخرج من الانف غير نضيج لان البرد كميت القوى
ويوبس الافعال وربما يحس الثقيل بثقل فى مقدم الدماغ ان كان سوء المزاج مع
امتلاء وعلامة سوء المزاج اليابس ان يعرض لعقب الامراض الحادة المجففة
كالسهام الحار ونحوه وفيه ايضا نظر لان اليبس لا يوجب البطلان والنقصان
بل التشويش ولم يذكر سوء المزاج الرطب الساذج لانه لا يكاد يوجد الى فى الندرة
واما علامات سوء المزاج الرطب الادى فقد علم من فحوى الكلام وعلاج ذلك
تبديل المزاج بدون التنقية فى الساذج وبعدها فى المادى بالمطولات والاطلية
والشمومات وغيرها ويقصد مقدم الدماغ على انه لا طمع فى برء ما يحدث من سوء
المزاج اليابس وفى برء التشنج الحادث فى الاعصاب بعقب الامراض الحادة المجففة
اللهم الا ان يكون المريض طفلا فربما بندى ويصلح بعض الصلاح لكثرة الرطوبة
الغريزية فى بدنه الرادبة تشويشه وتغييره عن المجرى الطبيعى وربما

عرض لحاسة الشم ان يشم الروايح كلها رايحة واحدة وسبب ذلك سوء مزاج مقدم
الدماغ الحار واليابس فلما يتغير ويتشوش منها افعال القوة الشامة فيشم روايح
خبيثة او طيبة غير موجودة او تستطيب روايح خبيثة او تستكره روايح طيبة واما البارد
والرطب فان كانا قويين بطلت القوة عن الحس الطيب والنتن مطلقا ويحدث
الخشم وان كانا ضعيفين بطلت القوة او ضعفت عن احدهما ولا تدرك الا رايحة
واحدة طيبة او منتنة وان لم يكن موجودة وهذا احد عدة التشنج من قبيل التغير و
علامات انواع سوء المزاج مذكورة فى الخشم وعلاجه تبديل المزاج او خلط ردى
هناك اى مقدم الدماغ يحس برايحة ذلك الخلط اما دايما اذا كان الخلط كثيرا
او لكيفية قوية من الكيفيات الفاسدة واما عند شم شئ من الخارج اذا كان الخلط
قل كميته او اضعفت كيفيته فيحس برايحة ذلك الخلط عند شم شئ ما لان فى ذلك
الوقت تنهض القوة الشامة لادراك ذلك الشئ المشموم ويتوجه الطبيعة اليه و
اول ما تجد القوة هو رايحة ذلك الخلط لقربه منها فيحس بها ويستدل على انواع الخلط
بالرايحة التى تجد دايما مثلا ان كان يحس من الروايح كلها رايحة الفلفل او السنبل علم
ان الخلط حار وان كان يحس رايحة العفونة فالخلط عفن وعلى هذا القياس ان احس
برايحة النديه فالخلط بارد او ان احس برايحة حامضة فالخلط سودا وى
وعلاجه نقض ذلك الخلط بما يناسبه من الحبوب والغراغر وغيرها وربما يشم من شئ
واحد روايح مختلفة وسبب ذلك اختلاف وقع فى مزاج مقدم الدماغ
من مواد مختلفة فى الكيفية وعلاجه تنقية الدماغ منها وتبديل مزاجه وربما يشم
بعض الاراييح دون بعض فمنهم من يحس بالطيب ولا يحس بالنتن لوجود مادة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)